

١٤٤٥

الخط المكوفي

التدريسي : م.م. ضرغام العوادي

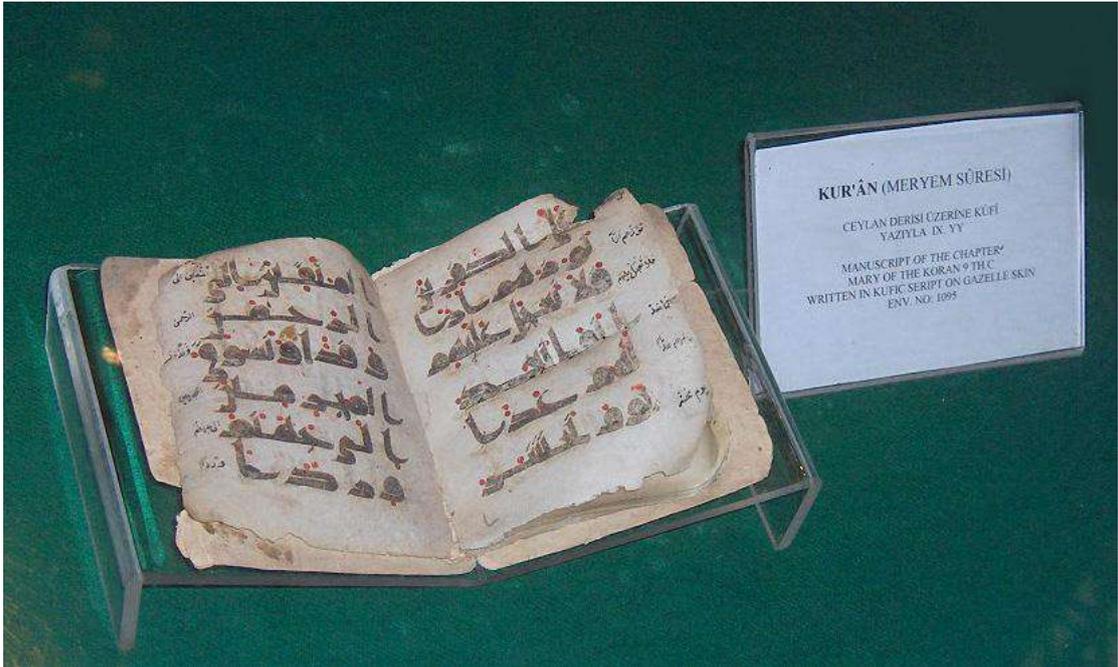
الْحَطُّ الْكُوفِيُّ : هو أقدم نوع من الخط العربي، ويتكون من صيغة معدلة من الحروف النبطية القديمة. نشأ في أواخر القرن السابع الميلادي في بدايات ظهور الإسلام في مدينة الكوفة في العراق، ويعتقد أن استعماله انتشر نحو ١٠٠ عام قبل إنشاء الكوفة. أي نشأ في الحيرة التي كانت قرب الكوفة (والكوفة أنشئت عام ١٨ هـ) وقد استخدم في الكتابة، وفي كتابة المصحف بشكل خاص. وجميع المصاحف التي نُسخت قبل القرن الرابع الهجري كتبت بالكوفي، الذي أجاد فيه خطاطو الكوفة، ثم انتشر في العراق كله. كما استُخدم في النقش على جدران المساجد والقصور وغيرها من خوالد فن العمارة الإسلامية. يقوم هذا الخط الصحفي على إمالة في الألفات واللامات نحو اليمين قليلاً، وهو خط غير منقط.

وفي النصف الأول من القرن الأول الهجري ظهر منه «خط المشق» وفيه امتداد واضح لحروف الدال والصاد والطاء والكاف والياء الراجعة. وفي هذا الخط صنعة وإبداع وتجويد، واستمر حتى القرن الثاني، وبه نُسخت أكثر المصاحف التي تعود إلى ذلك العهد. وتلا ذلك ((الخط المحقق))، وهو كوفي مُصحفي تكامل فيه التجويد والتنسيق، وأصبحت الحروف فيه متشابهة والمدات متنامية، وزُين بالتنقيط والتشكيل، وتساوت فيه المسافات بين السطور، واستقل كل سطر بحروفه.

ويُكتب الكوفي بقصبة ذات قطة موحدة، وأنواعه: مائل، مُزهر، مُعقد، مُورق، منحصر، مُعشق، مُضفر، مُوشح. وقد ابتداء عفويًا ثم دخلت عليه الصنعة والتنميق، ثم تطوّر فأصبح لِيناً مُقوّراً، أو يابساً مبسوطاً، أو وسطاً بينهما كالمصحف. هذه الأنواع من الخط الكوفي الحديث ليست لها قاعدة ثابتة كالكوفي الذي كتبت به المصاحف. وهم الخطاط فيه أن يحقق التنسيق والتماثل وملاءم الفراغات. وفيه تدخل زخارف هندسية ونباتية، ويختلط الرّفش بالخط.

العلم العراقي ويظهر فيه كلمة الله أكبر بالخط الكوفي

والجدير بالذكر أن أجمل ما كُتِب بهذا الخطّ في صدر الإسلام هو كتابة الامام (علي بن أبي طالب) عليه السلام . ومن الباحثين من يعتقد أنه هو الذي أبدع الخط الكوفي وأوجده. وحتى إذا لم يكن مبدعه وموجده فمن المؤكّد أن له فضلاً كبيراً في ترتيب وتركيب الأحرف وفي الفصل والوصل بينها؛ عمله أضفى على الخط الكوفي لطافة ومثانة. وإن نموذج الخط الكوفي الذي يعود للامام عليّ بن أبي طالب عليه السلام في مكتبة متحف قصر طوب قابي في تركيا، والمسجّل برقم Nr ١٤١١ قد أبدع بمتانة لمن يراه..



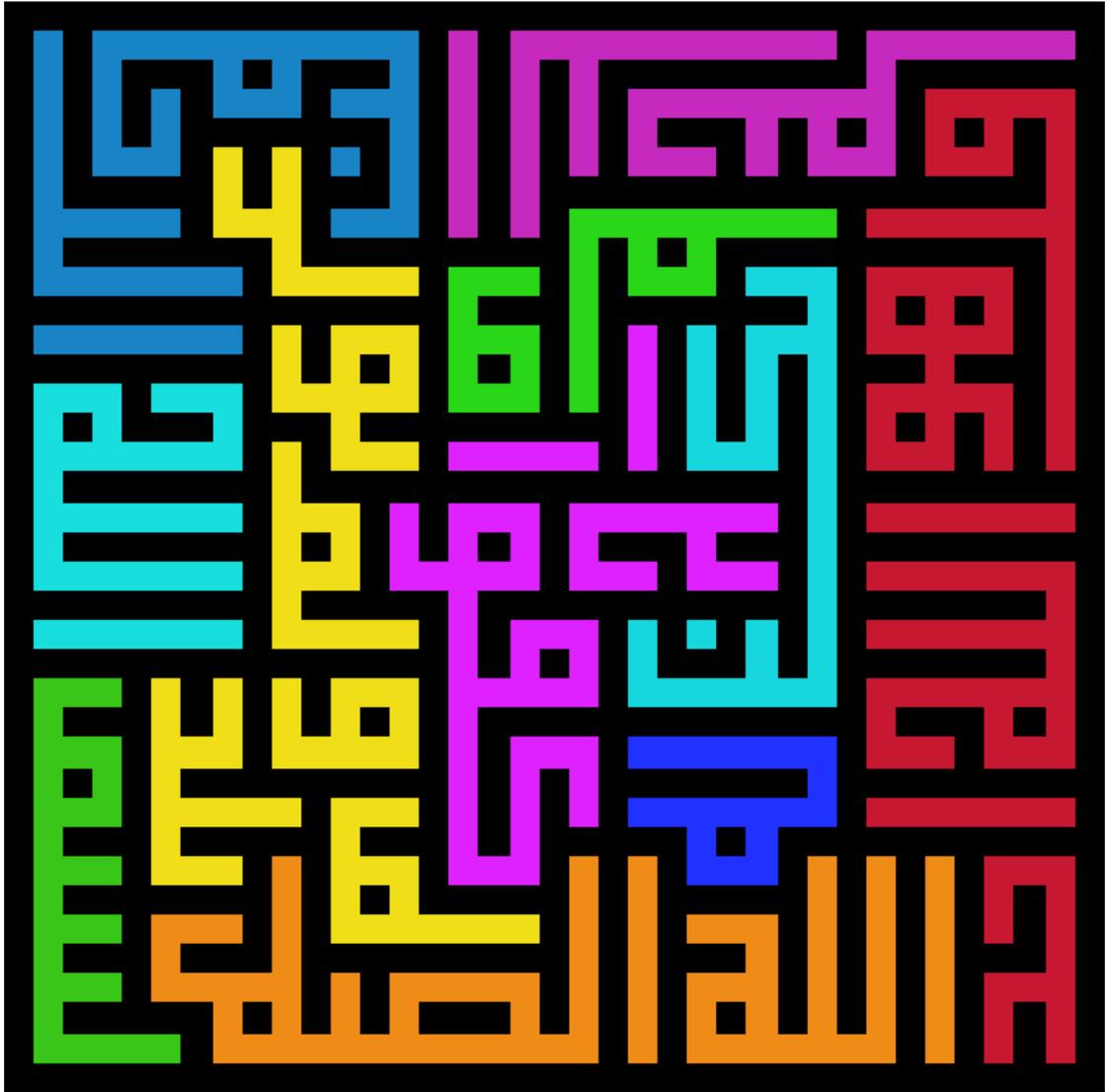
سورة مريم على رق من جلد الغزال في القرن تاسع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انواع الخطوط كوفي قديم كوفي مشرقى كوفي مضفر



كوفي مربع سورة الاخلاص

ومن انواع الخطوط الكوفي

الكوفي البسيط

هو القديم الذي أطلق عليه بعض الباحثين: البدائي، أو الكوفي المشق ويتصف بكونه مجرداً من أية إضافة زخرفية أو لغوية مثاله: كتابات المصاحف الأولى، وكتابات قبة الصخرة.



الكوفي المروس

يطلق عليه ذلك نسبة إلى دخول ترويسات على هامات حروفه المنتصبة أو الواقفة. وهناك أمثلة متنوعة في العمائر الإسلامية العائدة إلى القرنين الثالث والرابع الهجريين/ التاسع والعاشر الميلاديين، وإن كان ظهوره قد حصل قبل ذلك.

الكوفي المورق أو المزهر

يتكون من اتصال الأشكال النباتية ذات الأوراق أو الأزهار بكيانات الحروف في البداية أو الوسط أو النهاية، لتشكل معها الأشكال العامة لهذه الحروف.

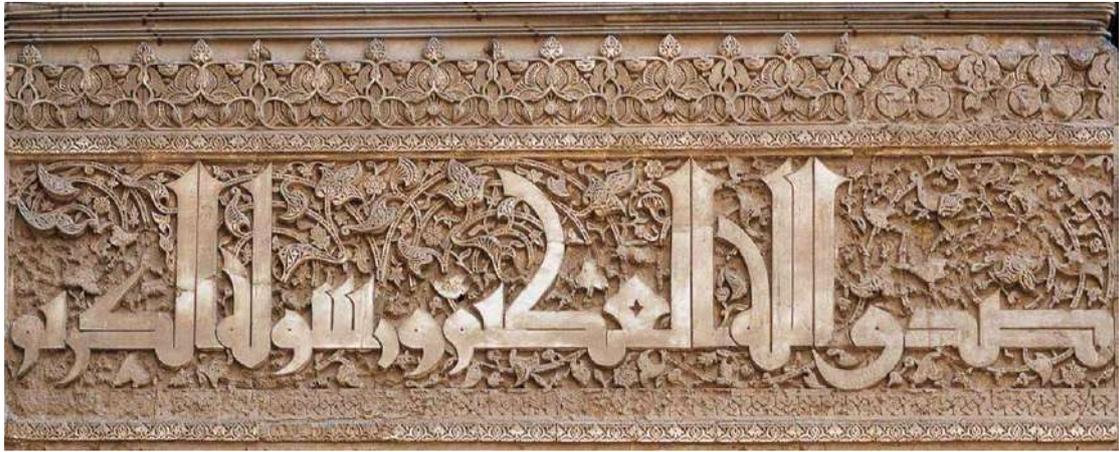


الكوفي المزخرف (المخمل)

الذي تدخل الزخرفة النباتية عليه من أجل معالجة الفراغات البينية للحروف بصورة عامة؛ و لمعالجة الفراغات فيما بين الحروف المنتصبة بصورة خاصة.

ويتم ذلك من خلال امتلائها بأشكال الزخرفة التوريقية على العموم. وأطلق عليه بعض الباحثين في هذه الحالة تحديدا بكوفي (الفراغ الزخرفي) الذي انتشرت أمثلته على عمائر القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي.

أما الحالة الأخرى له فهي التي يطلق عليه بكوفي (المهاد الزخرفي) الذي تقوم أسطره الكتابية على أرضية زخرفية كاملة أي أن الكتابة فيه تكون فوق مساحة تغطيها الزخارف النباتية التوريقية،



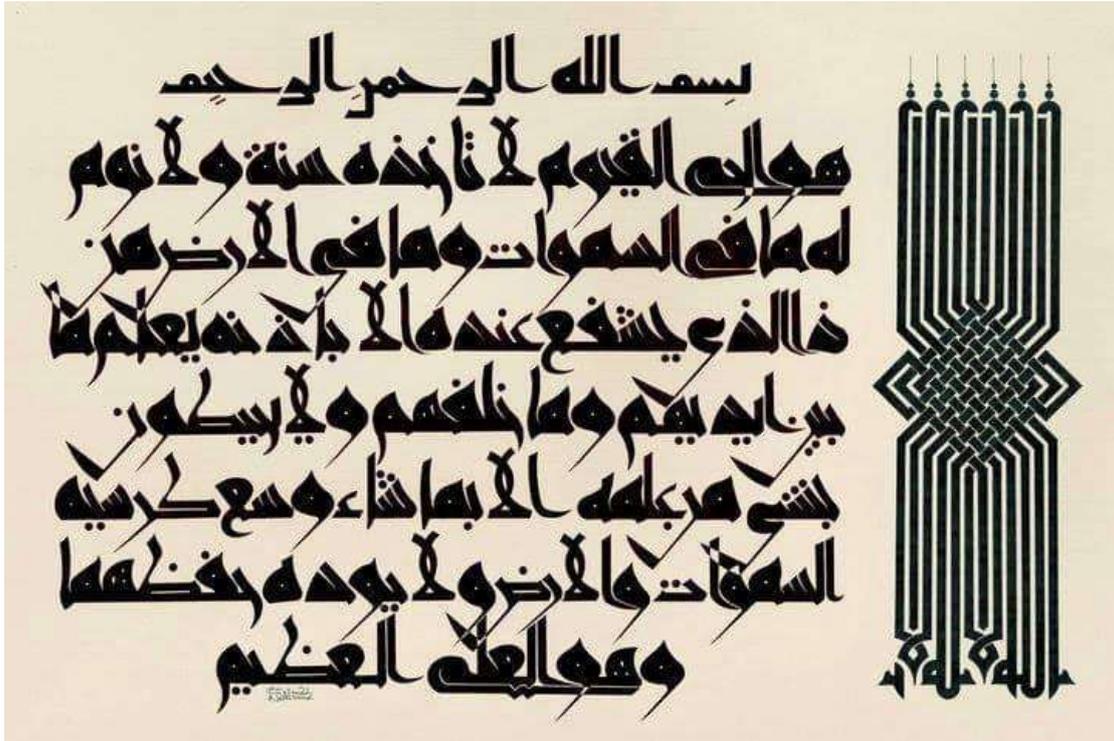
الكوفي المضفر

شكله مميز من خلال الضفائر المصنوعة على شكل أفرع متداخلة ومضافة على حروفه العمودية والقائمة حسب فكرة التفسير وتنوعها اللامحدود. من أشهر الأمثلة على الكتابات الكوفية المضفورة على جدران مدرسة (قرة تاي) في قونية بتركيا، الذي يعود إلى القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي.

الكوفي المربع (الهندسي)

يتميز بخصائص أساسية وهي الترابط والتكامل، وكذلك الاستقامة الكلية والمطلقة. دون أى انحناء أو تقوس فى أشكال حروفه. بسبب الاستقامة الحادة التي تغلب على الزوايا القائمة بالكلية سواء فى تحديد الحروف أو فى تحديد الفراغات البينية لها، مما يجعل شكله العام يبدو عبارة عن خطوط هندسية واحدة العرض أو السمك، وواحدة المسافة فى التباعد والعلاقة بين الحروف فى النص الخطي. وأمثلة هذا النوع من أنواع الخط الكوفي كثيرة جداً على العمائر الدينية فى شرق العالم الإسلامى.





اِنَّكَ كَدُّوْمٌ سَلِيْمٌ

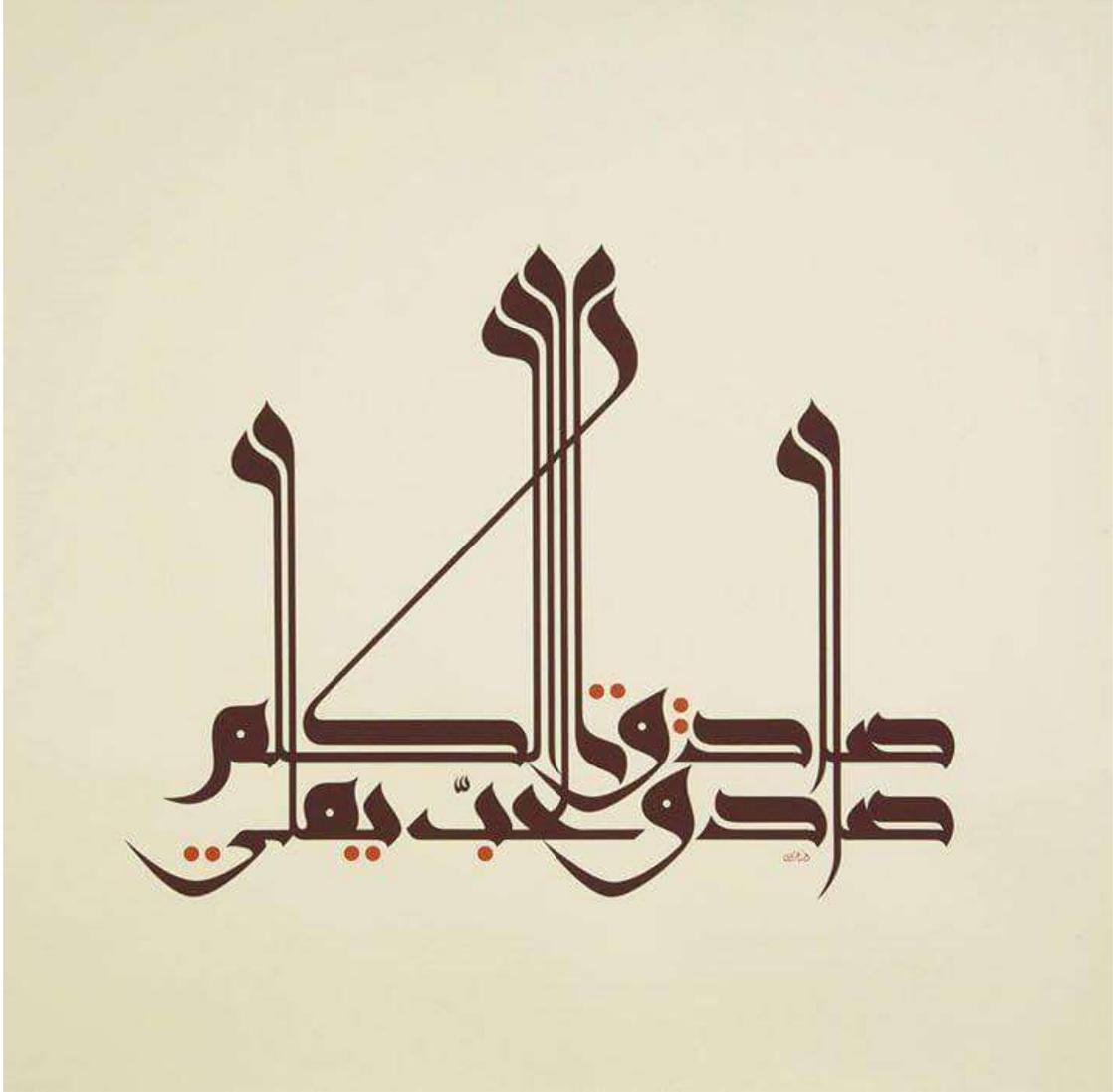
فَاَلَمْ يَدَّبَّرْ كَلِمَةً

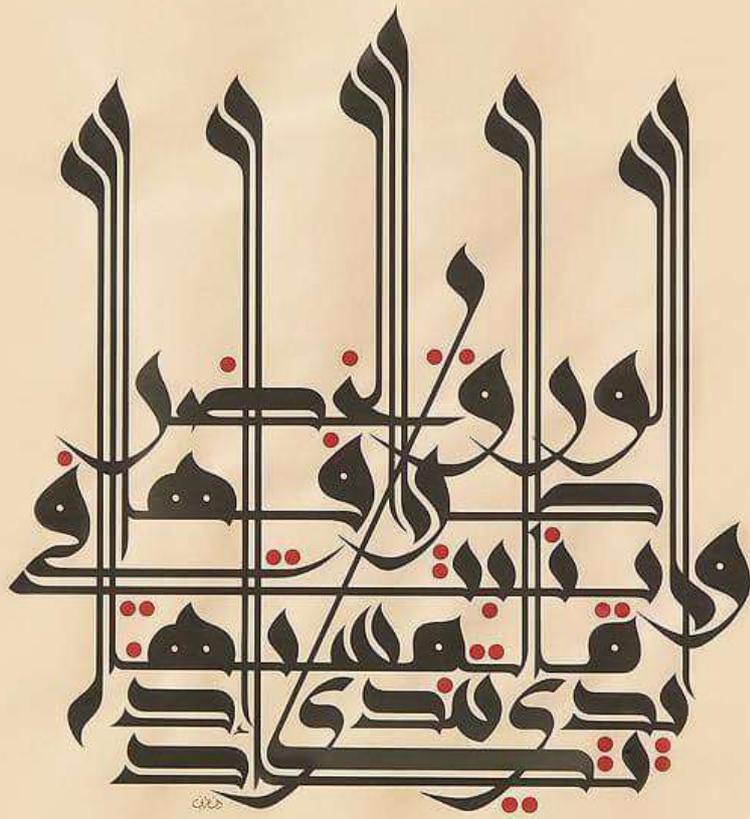
فَعَمِيْرًا فَاعْتَمَدَ لَهَا

فَوَالْعَبْوَدُ الرَّحِيْمُ مَا دَبَّرَ

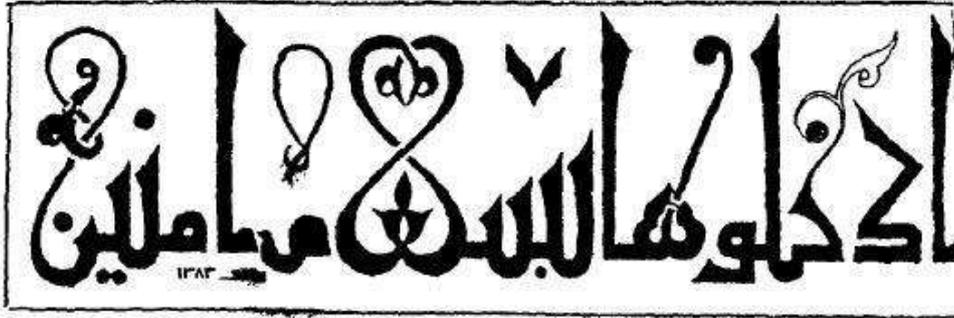
بِمَا لَعَنَتْ عَلَيْهِ اَنْبَاؤُهُ







الكوفي الموصلى



كوفي موصلى بقلم الأستاذ يوسف ذنون الموصلى نصها (أدخلوها بسلام آمنين) من كتاباته المحودة

الكوفي المعماري



كوفي معماري بقلم الأستاذ محمد عبد القادر نصها : (ولا غالب إلا الله)

ملاحظات على الخط الكوفي

الخط الكوفي هو خط زخرفي هندسي، وتعتمد إجادة هذا الخط على التمكن والتفوق في النواحي الهندسية. وهو أيضا خط سلس يقبل التطوير والتحسين والإضافة والابتكار من أجل الشكل الجمالي العام.

أغلب الخطوط الكوفية لا تكتب مباشرة بالقلم والحبر، بل يجب تصميمها أولا بقلم من الرصاص ومسطرة حتى نصل الى الشكل المطلوب والمرغوب، ثم يتم بعد ذلك تحديد الكتابة على الحواف الخارجية لها، ثم ملئها بعد ذلك بالحبر أو بأى مادة ملونة أخرى .

لتصميم الخط الكوفي بسهولة يمكنك الاستعانة بورق المربعات على أن يوضع فوق هذا الورق الورقة البيضاء المراد الكتابة عليها، وتوضع الورقتان على منضدة مضيئة، وبهذا تظهر مربعات الورقة السفلى على الورقة البيضاء التي فوقها، وبعدها يمكنك تصميم ما شئت بسهولة بالاستعانة بهذه المربعات.

خطوات تعليم الخط الكوفي المربع

١- ان تحقق جمالية الخط عليك استخدام ادوات التالية :

أ- ورق بياني

ب- ورق مقوى مثل المائي

ت- مسطرة

ث- انواع من الاقلام الخاصة بالخط

ج- ورق شفاف

ح- كاربون

خ- الوان خاصة بالخط مثل مادة المعجون الذهبي والفضي

٢- ان تكون الخطوط متساوية مع المربعات المتواجدة في الورق

البياني

٣- الحد الاعلى لارتفاع الخط ٧ والحد الادنى ٢

٤- اتباع الخطوات التالية في رسم الاحرف

الحرف	مفرد	أول الكلمة	المنتصف	نهائي	ملاحظات وأشكال أخرى
ا	ا			ا	يمكن مد الألف المفردة من الأعلى أو من الأسفل لو احتاج التصميم كما يمكن أن تكتب الألف بشكل أفق مثل لفظ الجلالة ويمكن إطالة الألف حسب الحاجة
ب ث	ب ث	ب ث	ب ث	ب ث	يمكن إطالة وتقصير هذه الأحرف حسب الحاجة في الكوفي المربع الكثير من الخطاطين لا يميز بين هذه الأحرف وحرف الباء أنا أعتقد أن التمييز بينها مهم عندما يكون الحرف في نهاية الكلمة أو مفرد
ج خ	ج خ	ج خ	ج خ	ج خ	يمكن إطالة وتقصير الحاء حسب الحاجة
د	د			د	
ز	ز			ز	

\

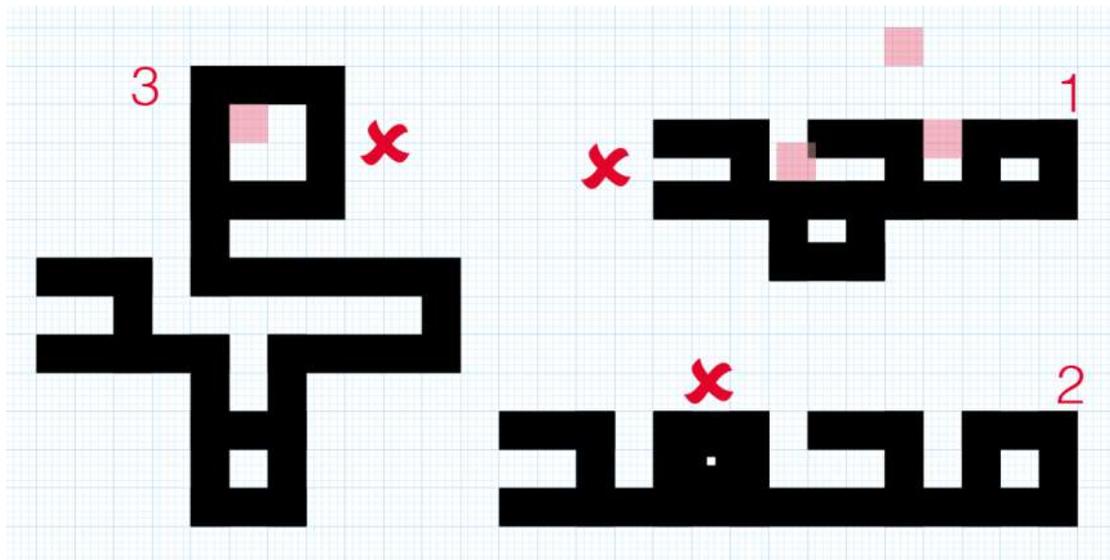
الحرف	مفرد	أول الكلمة	المنتصف	نهائي	ملاحظات وأشكال أخرى
س ش					
ص ض					
ط ظ					
ع غ					
ف ق					 هذا الشكل ممكن لكنه ليس مستحب كثيراً
ك					
ل					

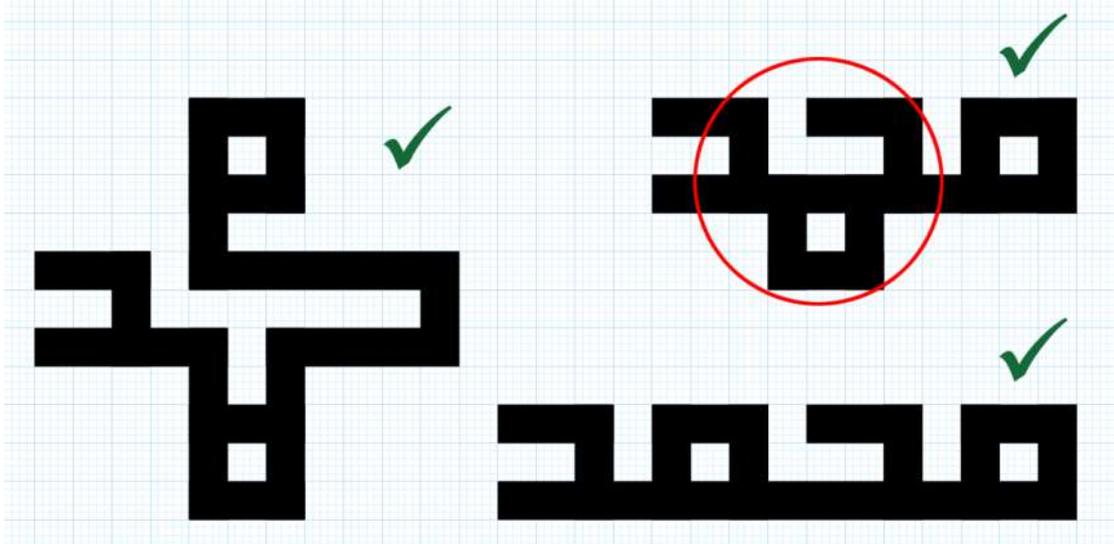
واجب

قال تعالى

(وقل ربي زدني علما والحقني بالصالحين)

الحرف	مفرد	أول الكلمة	المنتصف	نهائي	ملاحظات وأشكال أخرى
م					
ن					
هـ					
و					
ي					
لا					





واجب خط الكوفي المربع

قال تعالى

((الله نور السموات والارض))



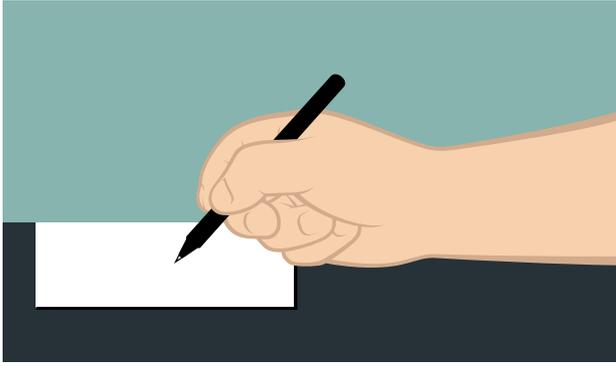
الخط الكوفي الفاظها

كراسة الخط الكوفي للأطفال والمبتدئين

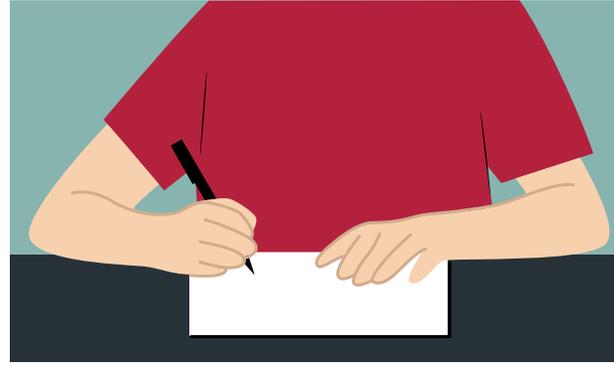


منصة الخطاط أول منصة إلكترونية لتعليم الخط العربي والزخرفة عبر الإنترنت، على يد نخبة من الخطاطين المحترفين الذين تم اختيارهم بعناية لمشاركة خبراتهم من خلال الدورات التدريبية. وهي إحدى المبادرات الفائزة بعام الخط العربي 2020، حيث أصبحت المنصة متاحة للجميع بالدورات والدروس المجانية بدعم من وزارة الثقافة وبرنامج جودة الحياة التابع لرؤية المملكة 2030.

نصائح للكتابة بشكل أفضل



مسكة القلم

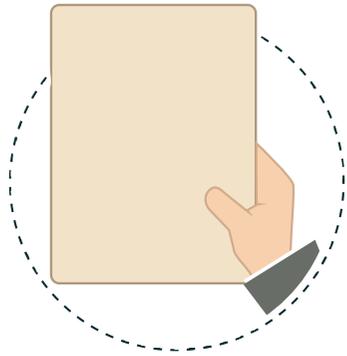


إتجاه الورقة

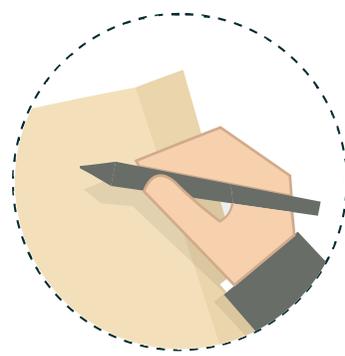


الجلسة الصحيحة

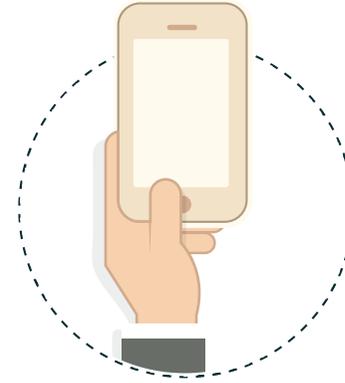
طريقة الاستفادة من الكراسة



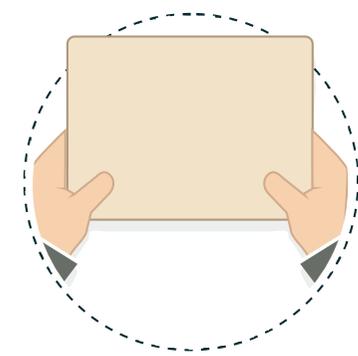
صحح تمارينك



تمرن بنفسك



شاهد الدروس



أطبغ الكراسة

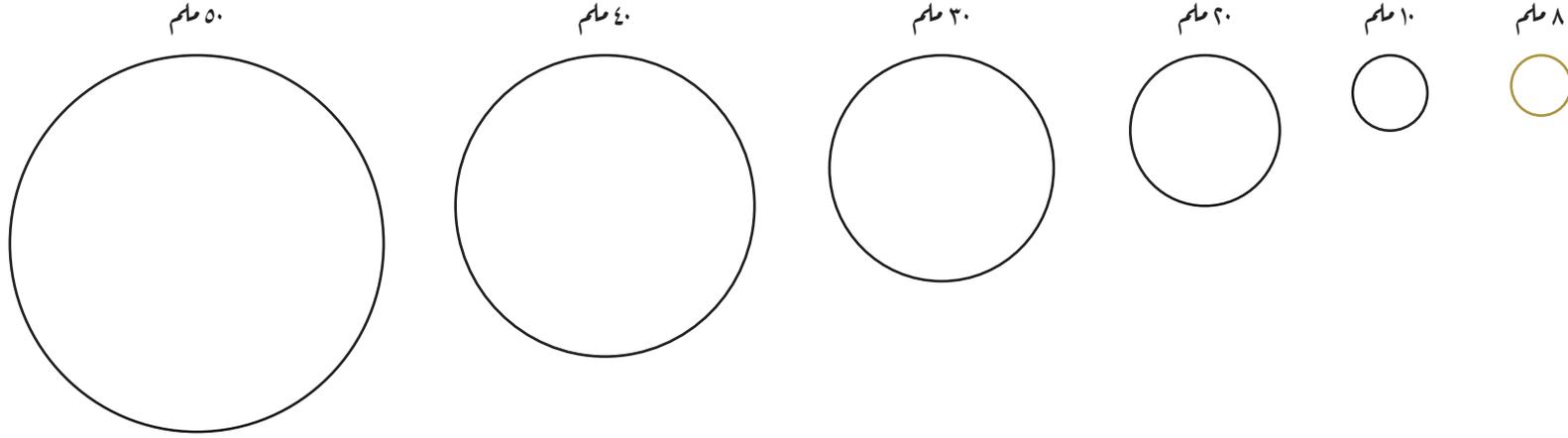
مقدمة عن الخط الكوفي الفاطمي

الخط الكوفي هو من أقدم الخطوط العربية، إذ أثبتت المصادر التاريخية أنه مشتق من الخط الحجازي (المكي والمدني)1 ، ونتيجة لما أدخلته تآكوفة من تحسينات على هذا الخط اتسع انتشاره في البلاد المختلفة وطور حتى ظهرت منه أنواع متعددة مثل: المصحفي، المربع، المزهر، المعشق، الأندلسي، الفاطمي، المشرقي، المغربي، الخ.

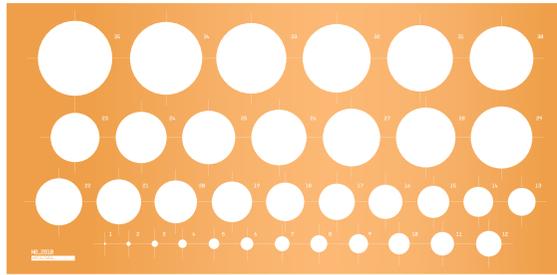
تستعرض هذه الكراسة أساسيات الخط الكوفي الذي ازدهر في مصر بين الأعوام (909 - 1171) م وكان يكثر استخدامه في النقش على جدران وقبب المساجد والقصور وغيرها من شواهد فن العمارة الإسلامية.

1. الخط والكتابة العربي في مكة والحجاز 2012، جامعة أم القرى من ص6 بتصرف.

مقياس الدوائر المستخدمة



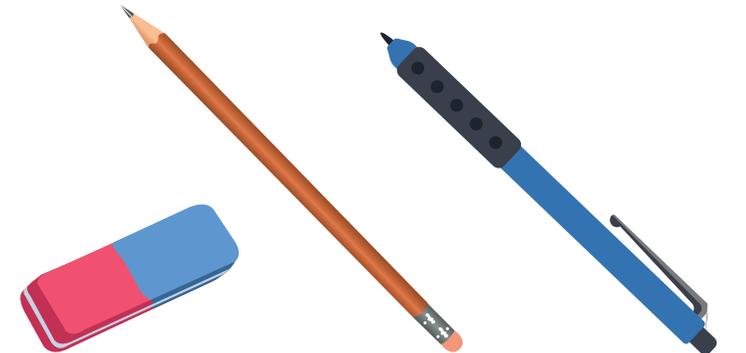
الأدوات المستخدمة



مسطرة هندسية



مسطرة



ممحاه

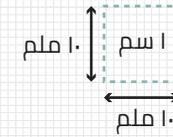
قلم رصاص

قلم للتحديد

ملاحظات عامة

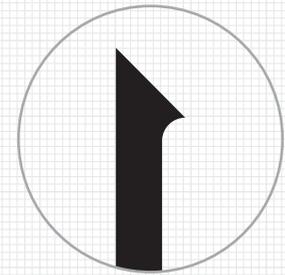
وحدة القياس

١٠ ملم (١ سم) وتستخدم لتحديد ارتفاع و عرض الحرف



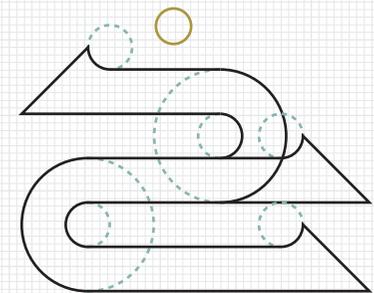
الزُلف / حلية الحرف

في الخط الكوفي يوجد العديد من أشكال الحلية أو الزُلف وهذا النموذج هو الشكل المستخدم في الشرح



الخطوط الإرشادية

هذه الخطوط التي توضح طريقة رسم الحرف وأيضا توضح الأجزاء الزائد التي لا يتم استخدامها



ا ب ج ح ط ذ ز س ص

ط غ غ ف ف ق ك ك ل

م ن ه ه و و ا ا ا ا

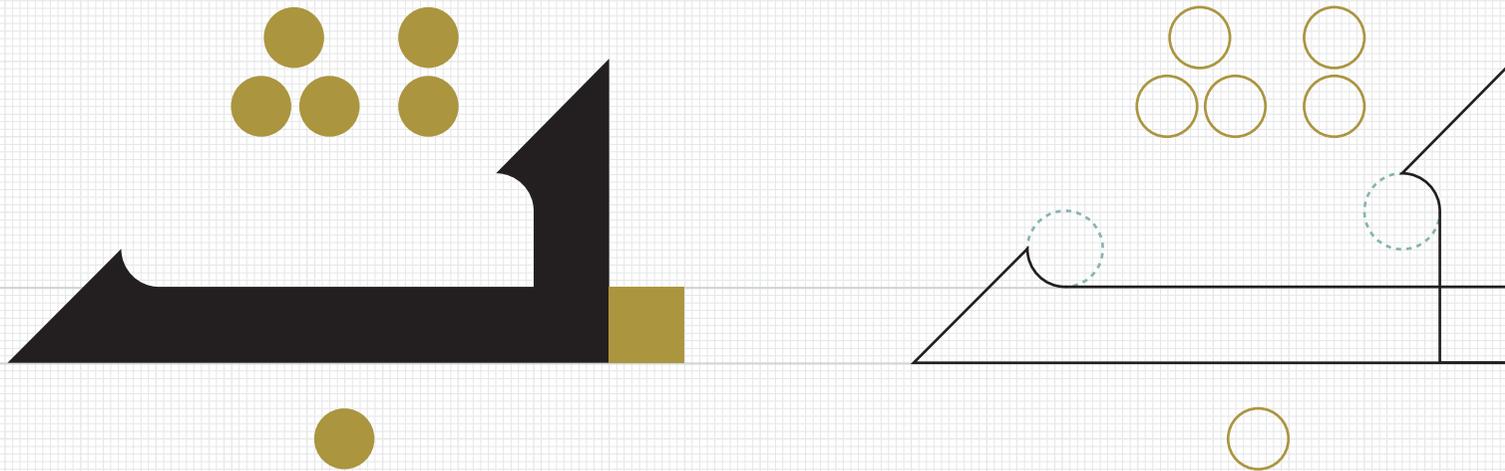
أقصى ارتفاع

سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

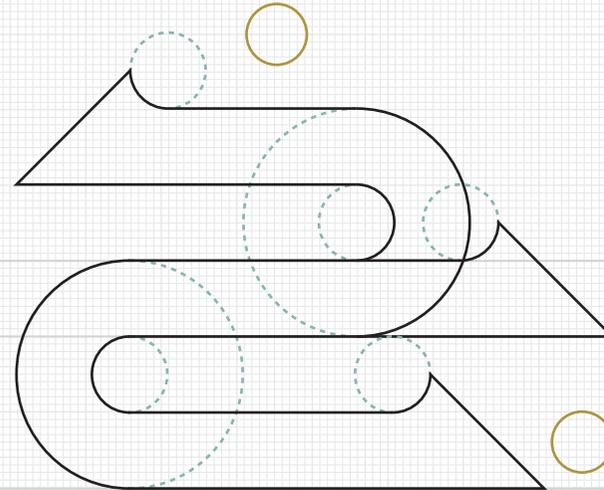
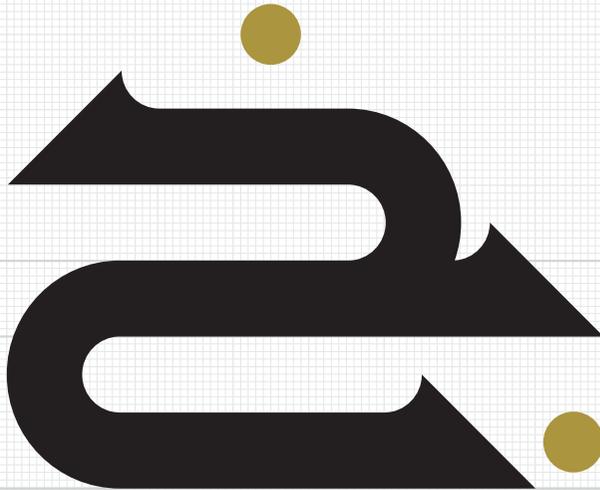
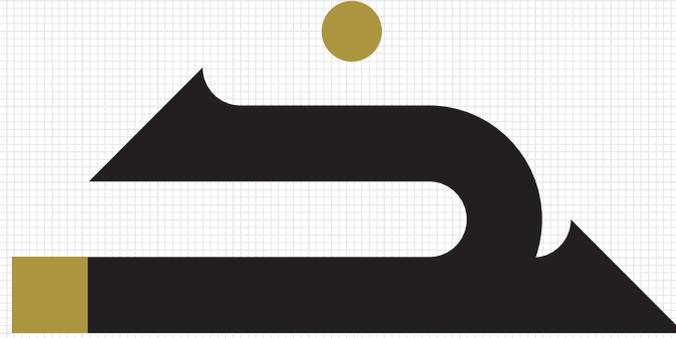
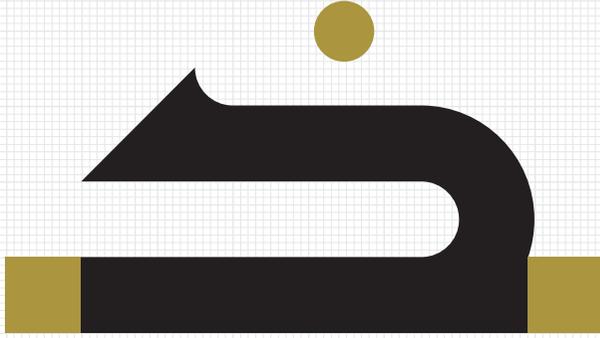


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع



سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

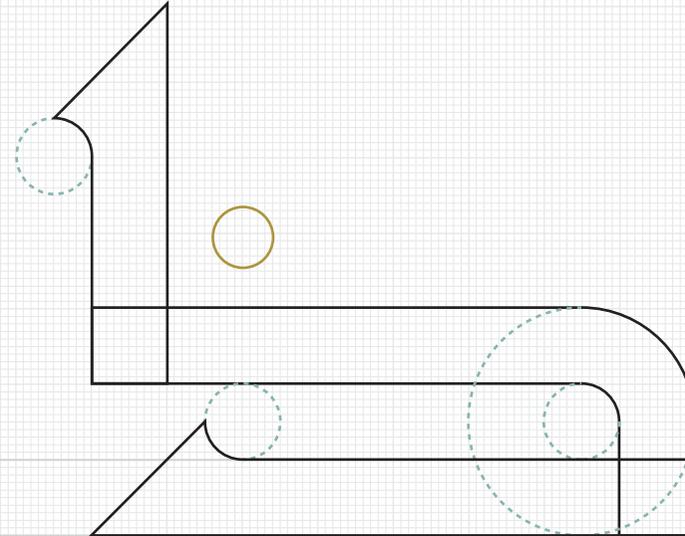
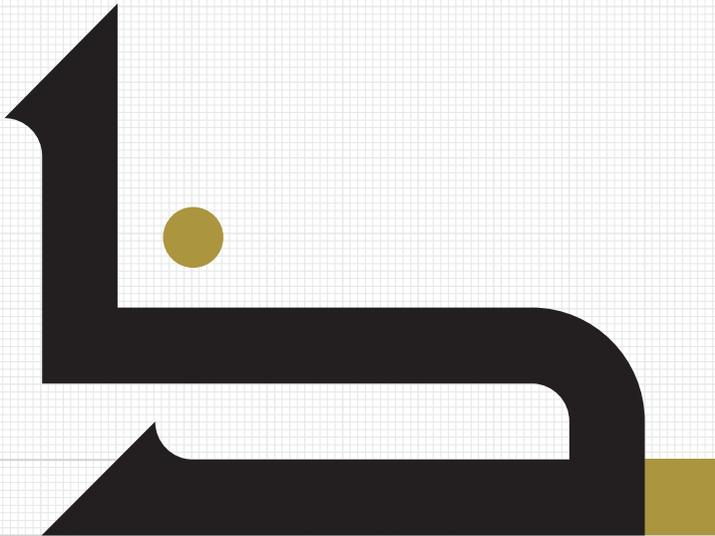
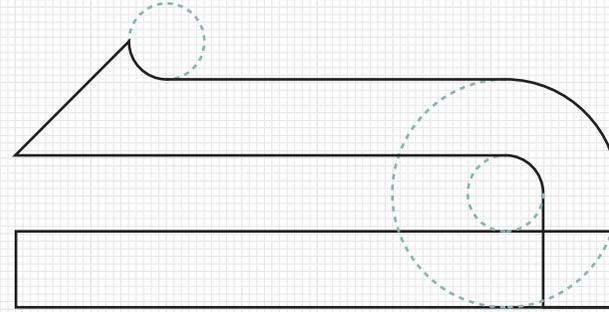
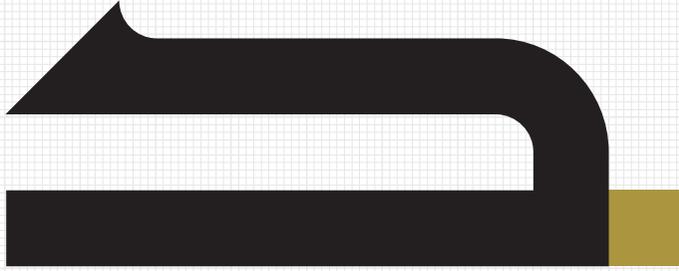


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

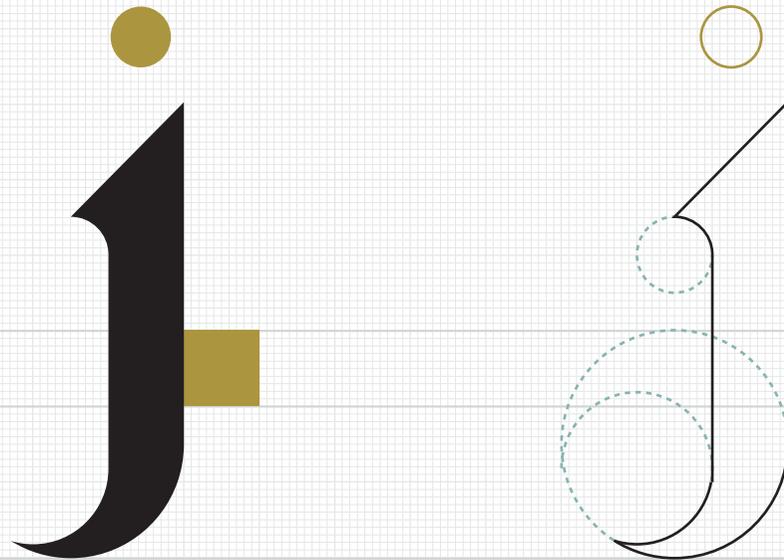


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

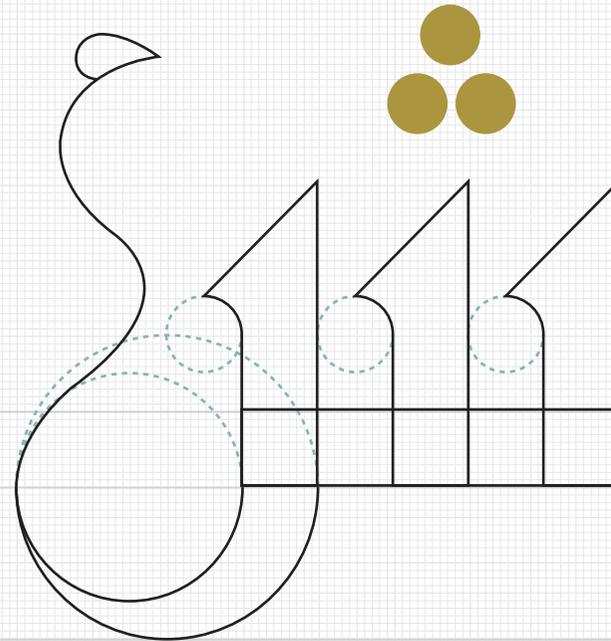
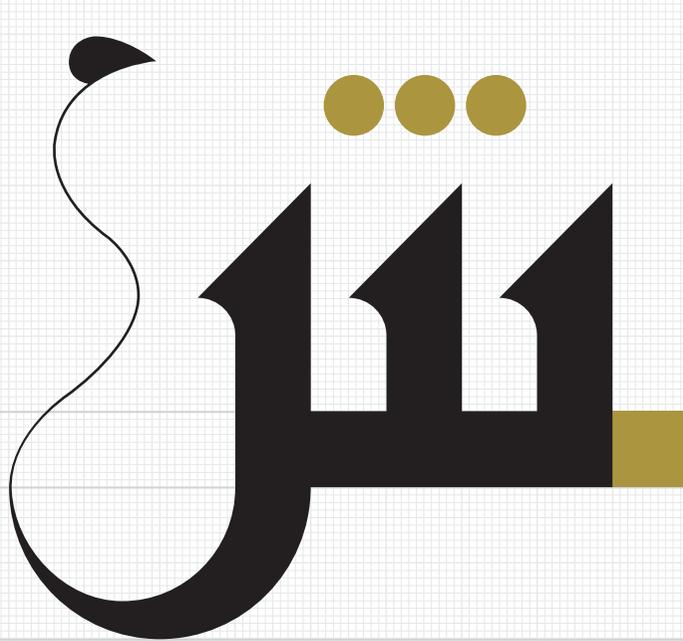
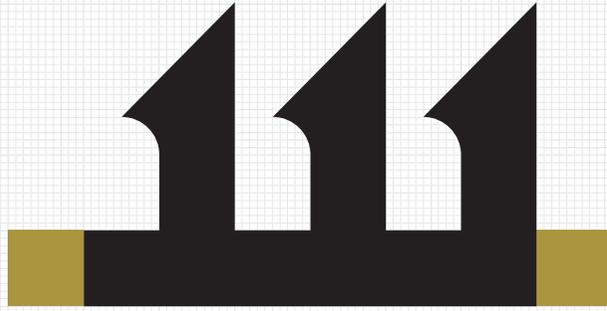


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

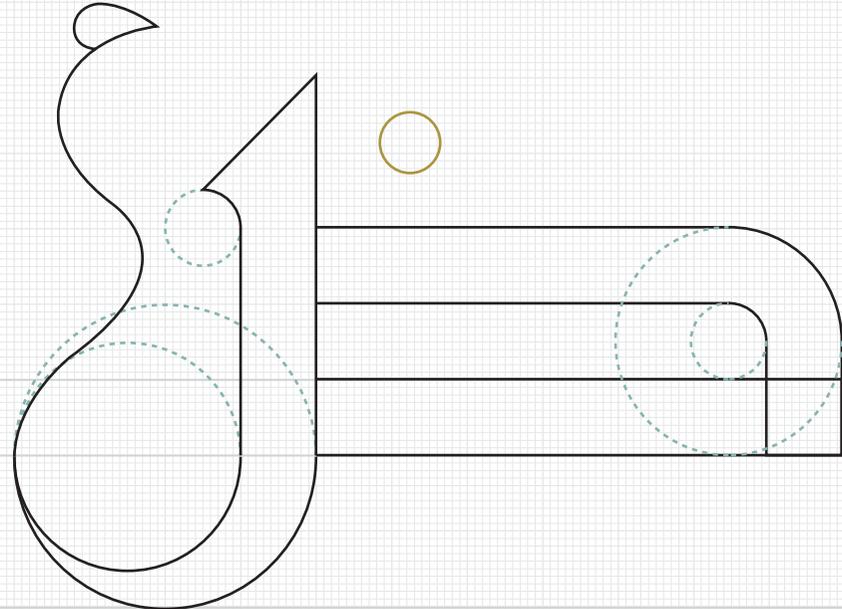
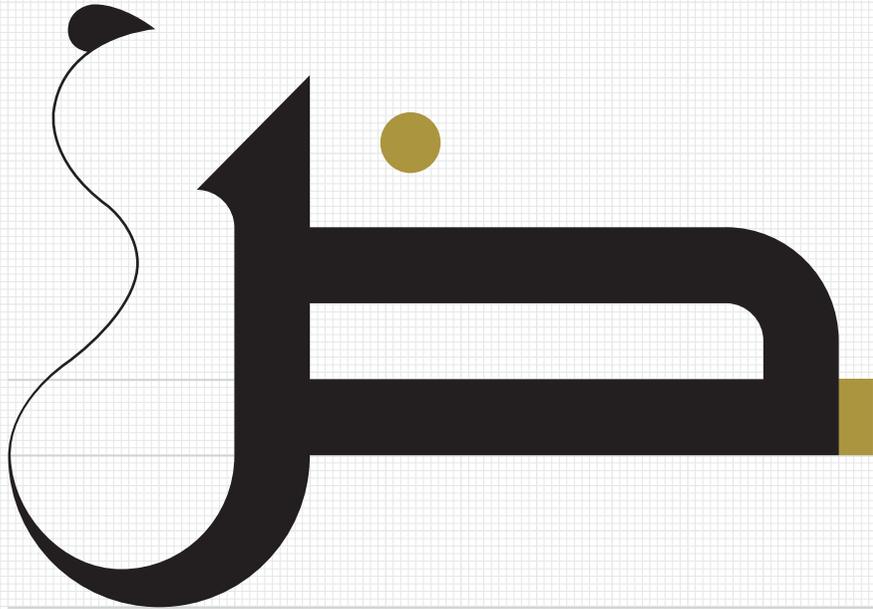
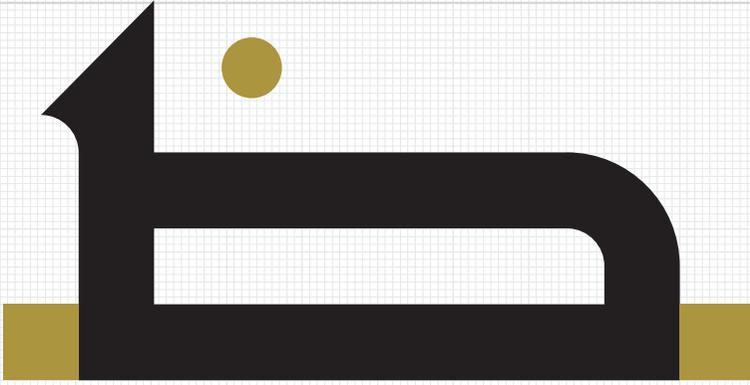


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

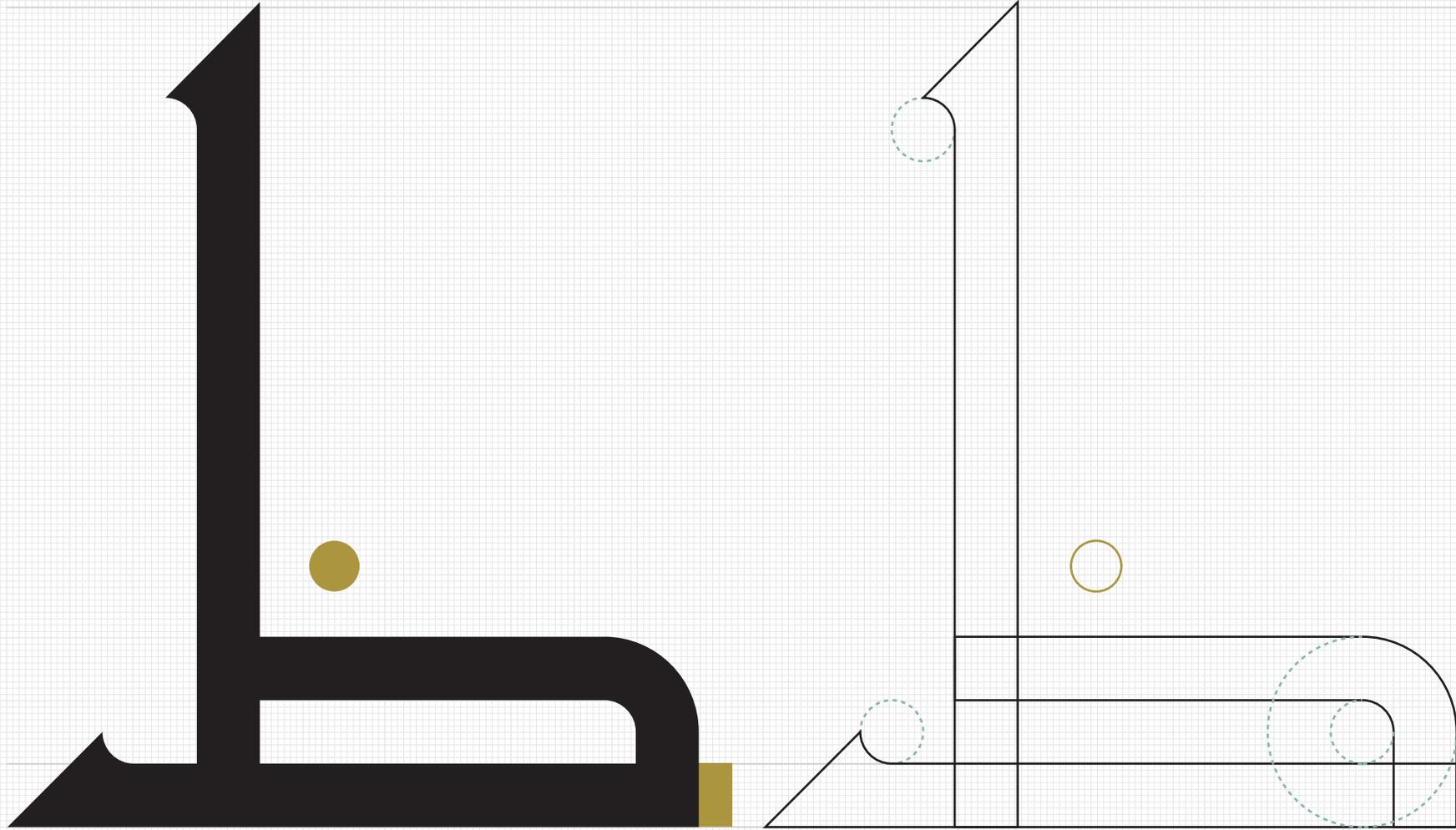


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

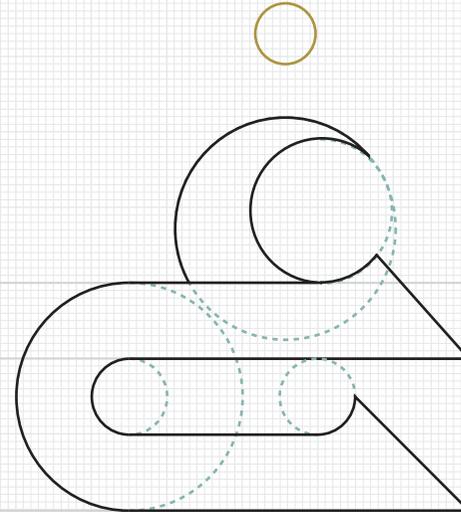
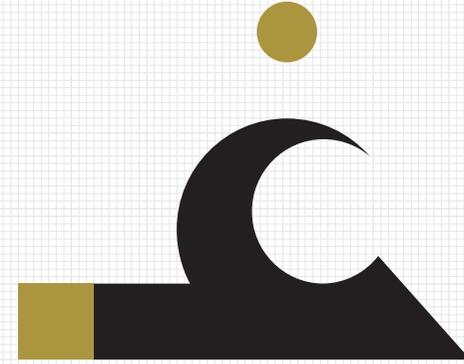
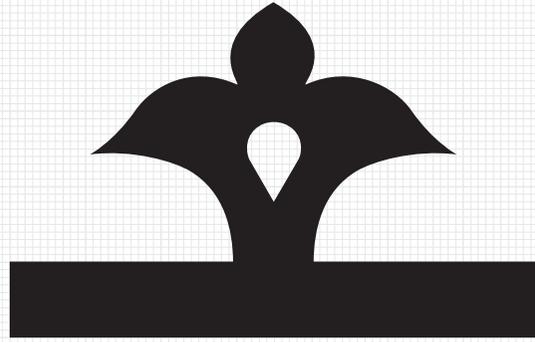


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

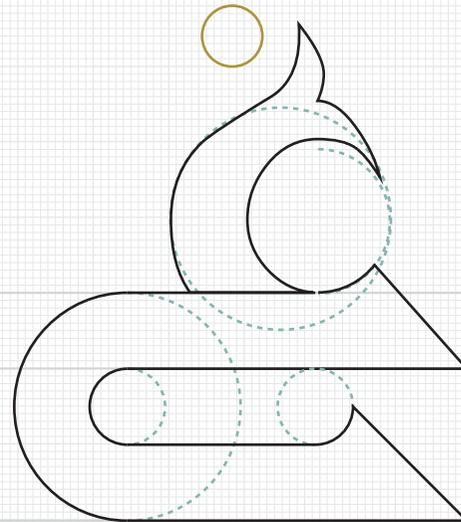
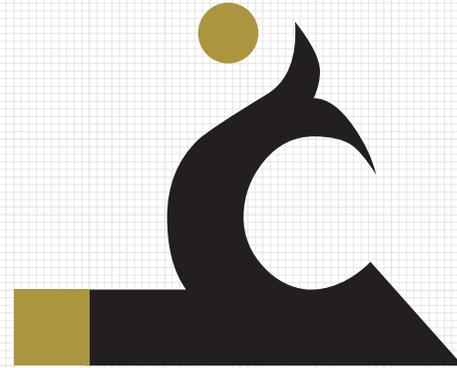
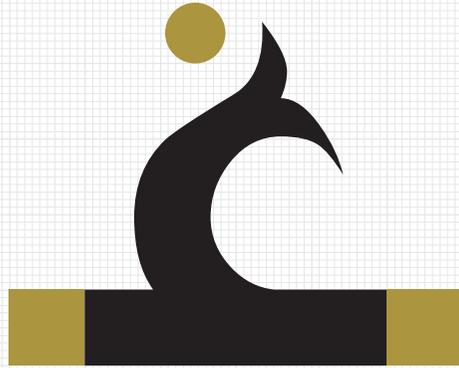


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

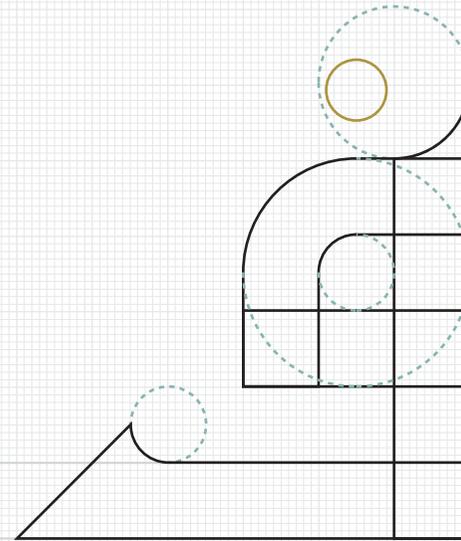


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

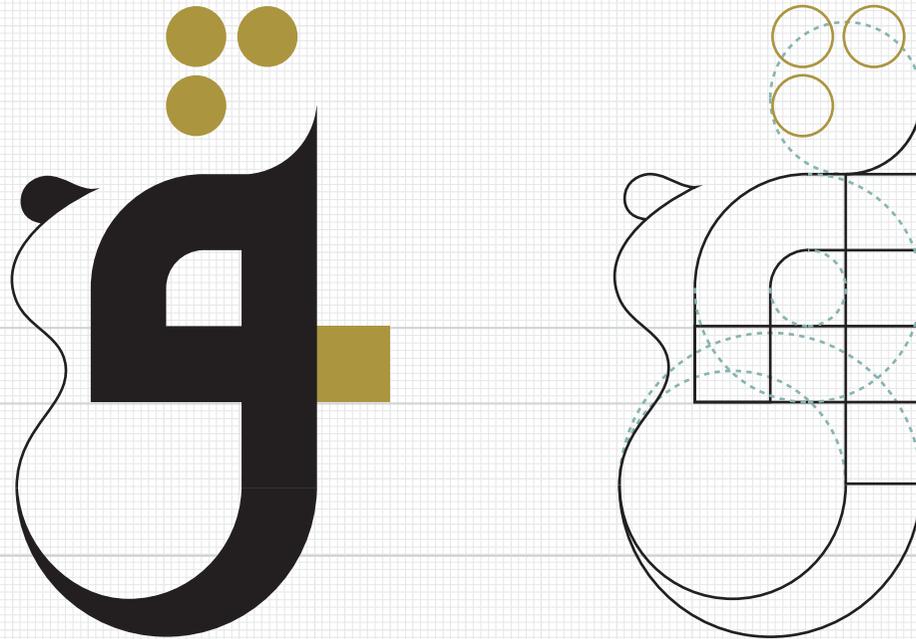


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

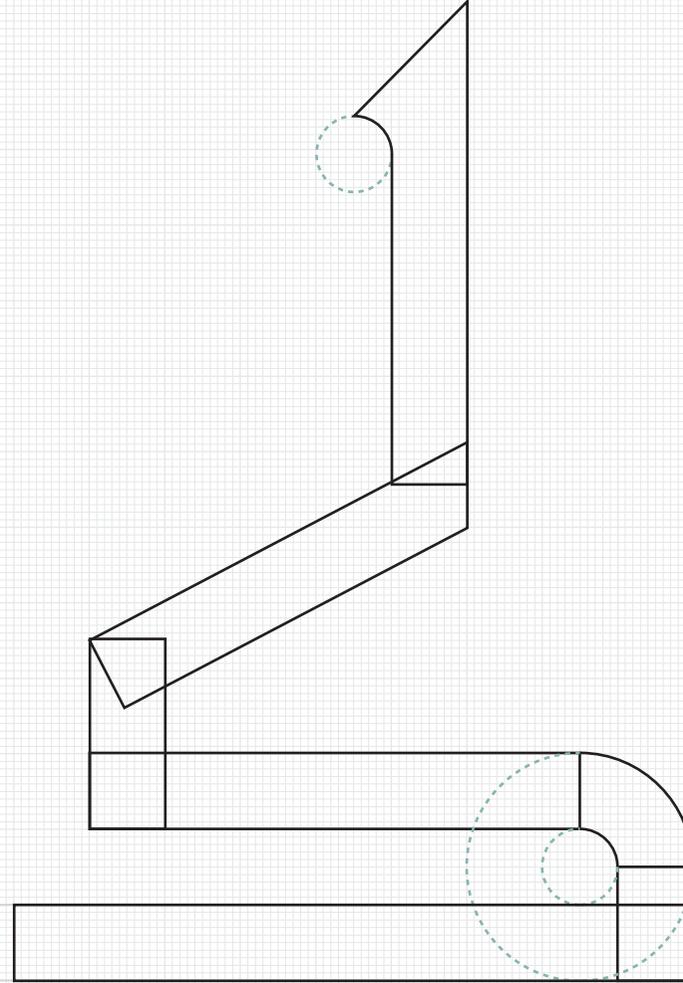
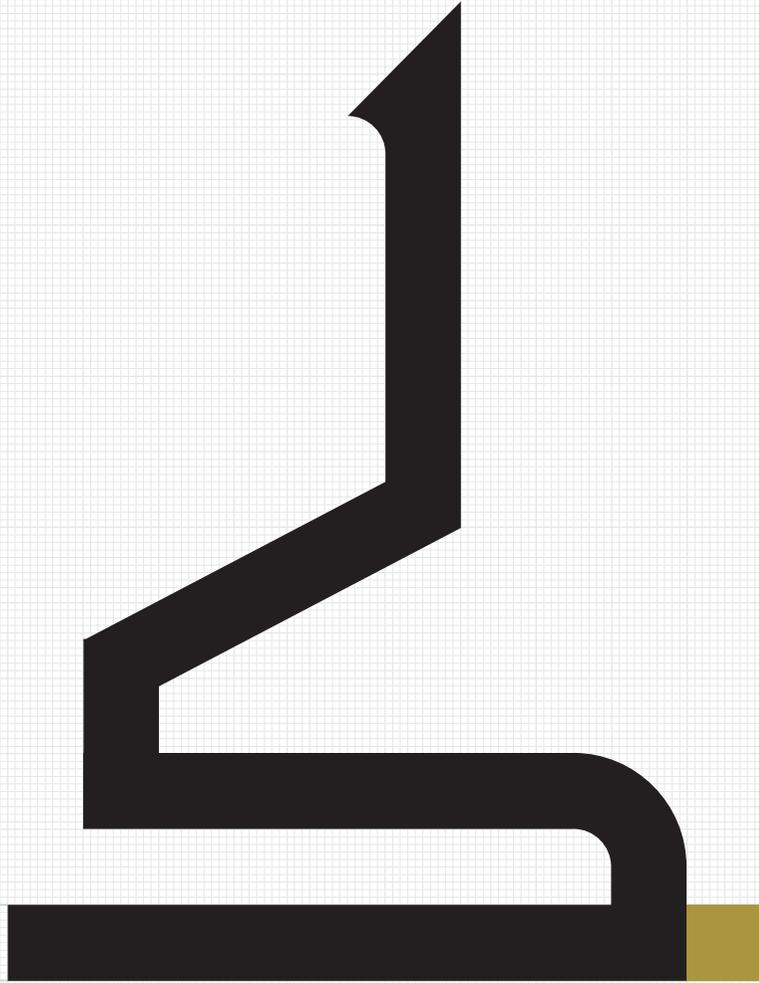


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

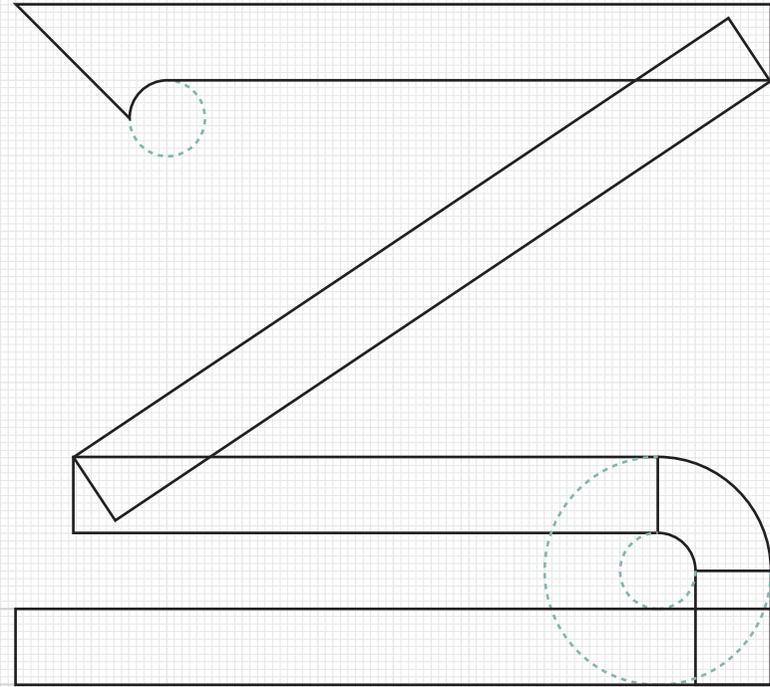
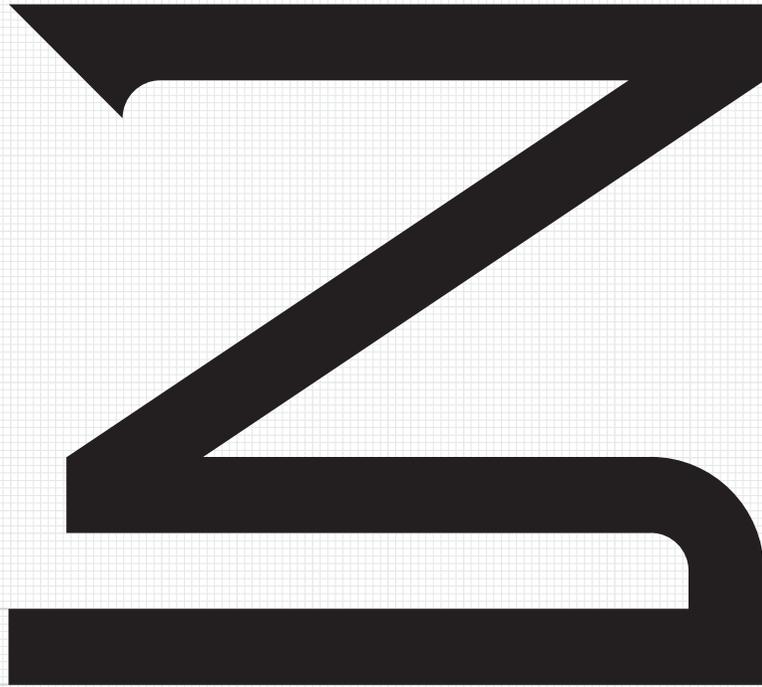


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

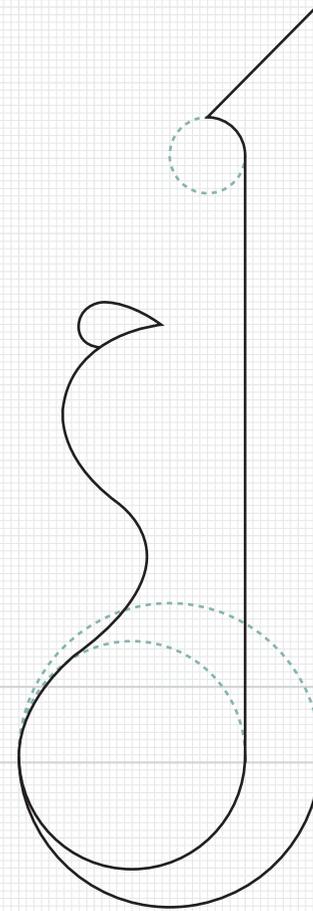
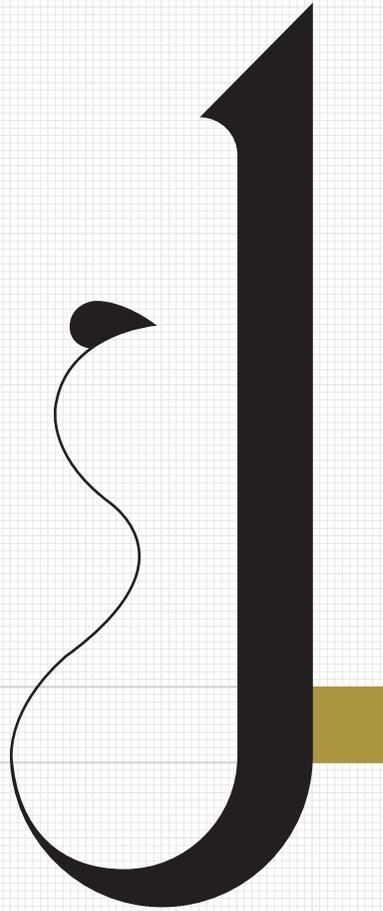
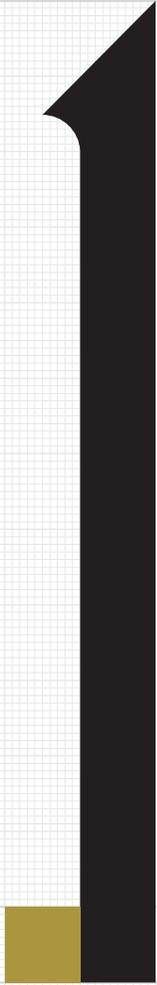


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

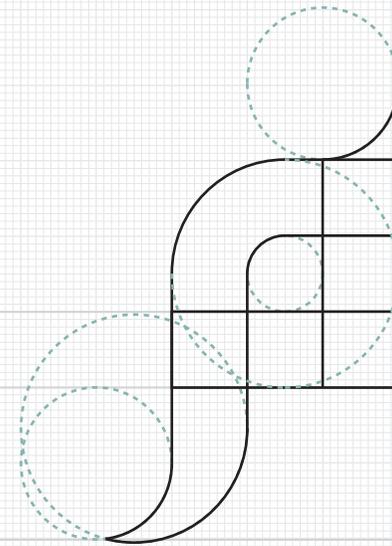
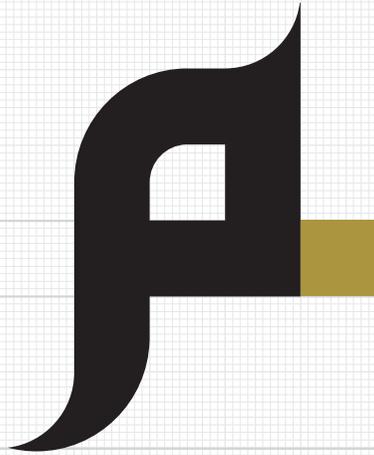


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

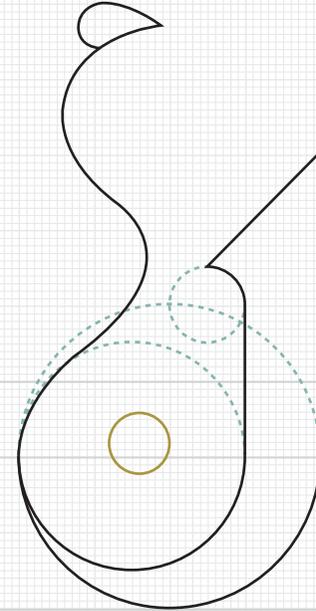
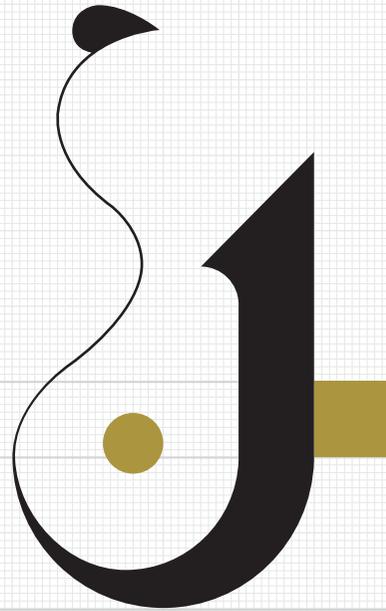
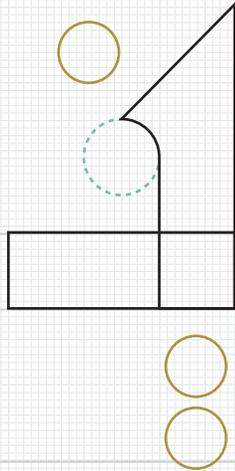
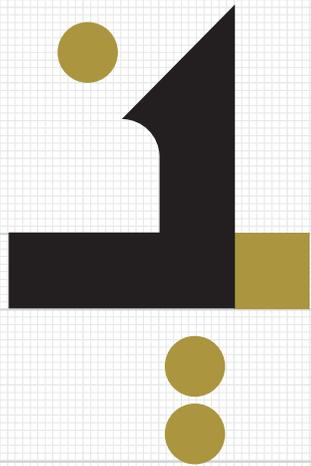


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

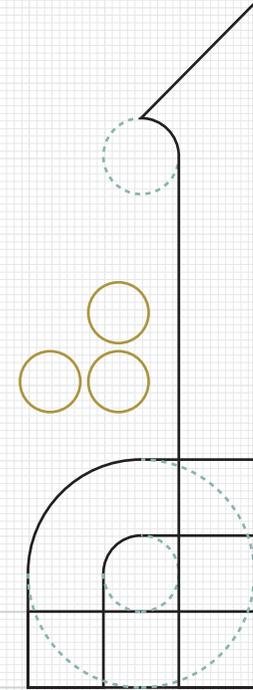
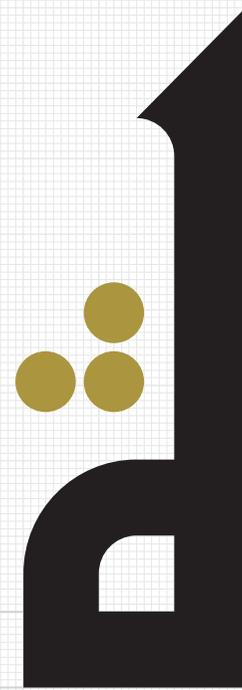
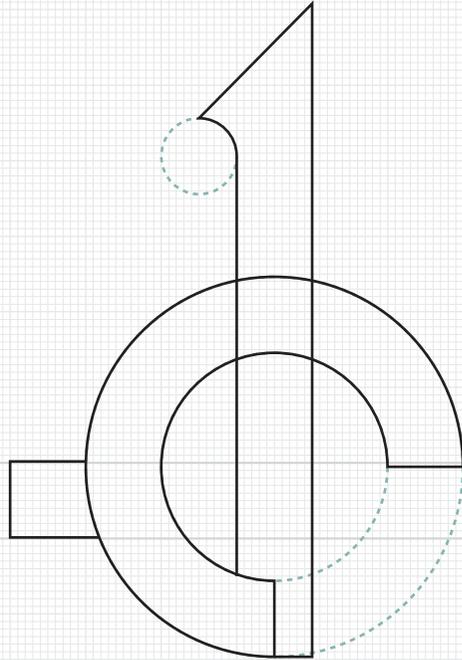
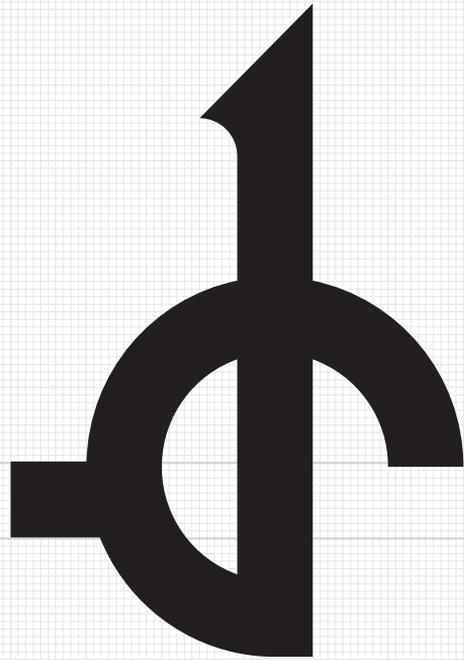


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

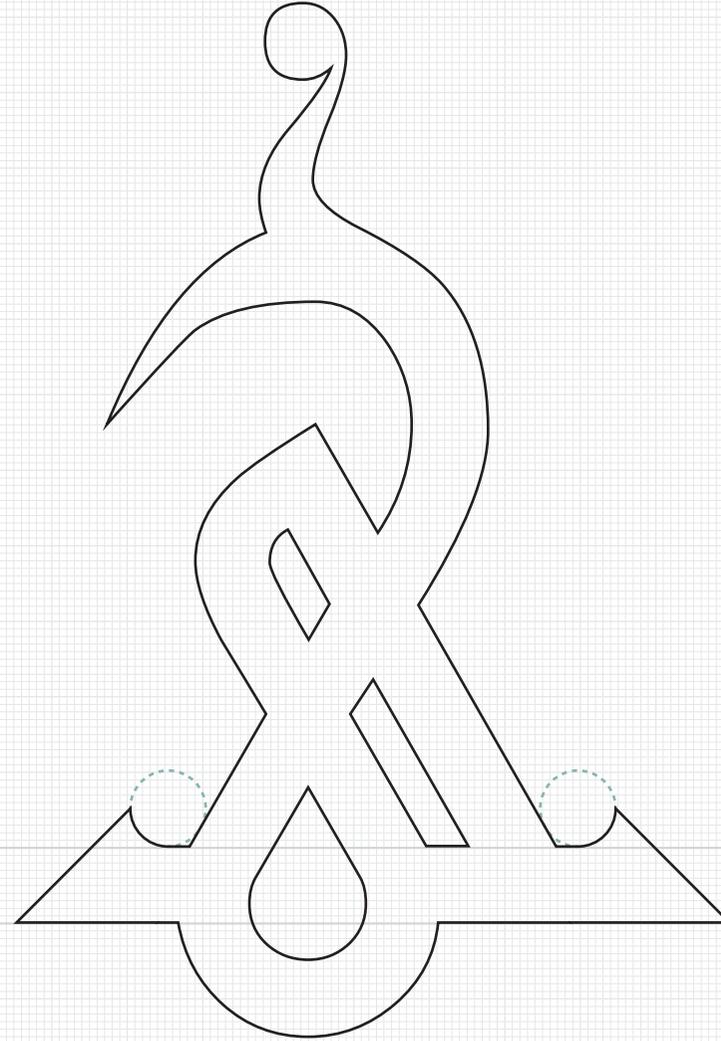
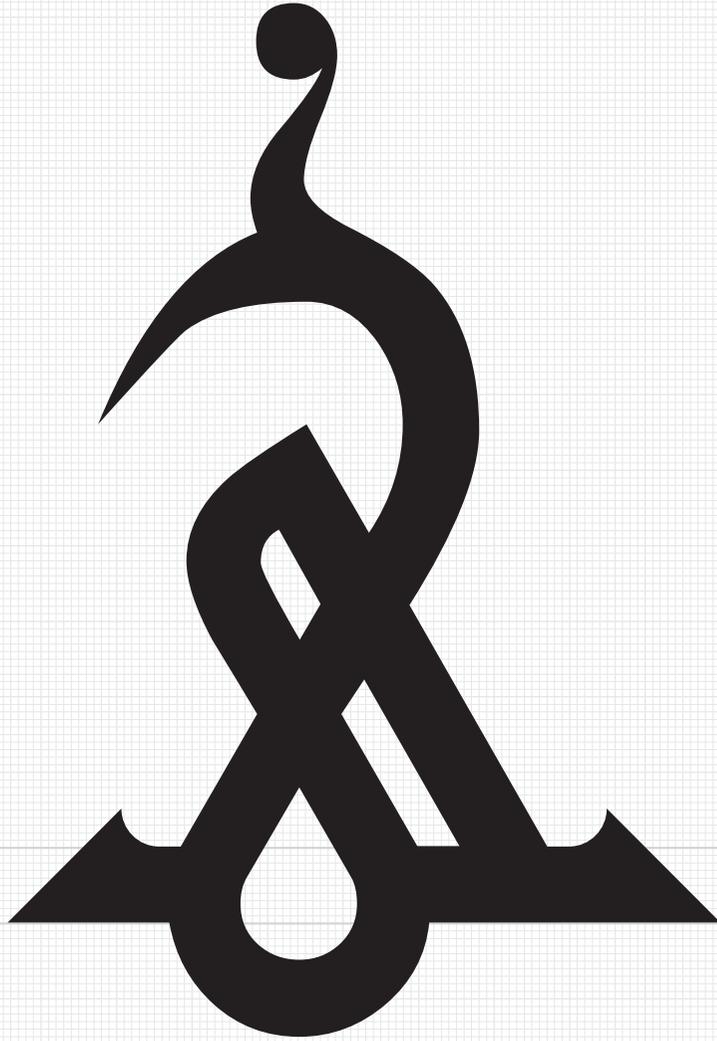


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

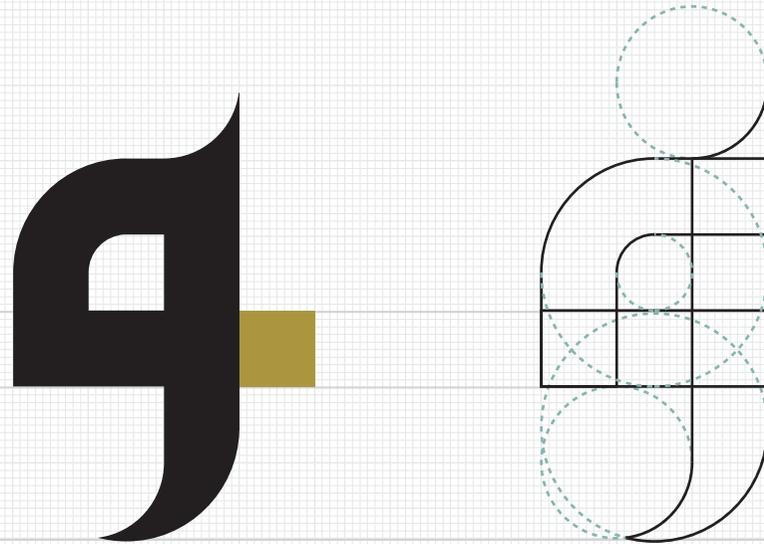


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

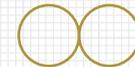
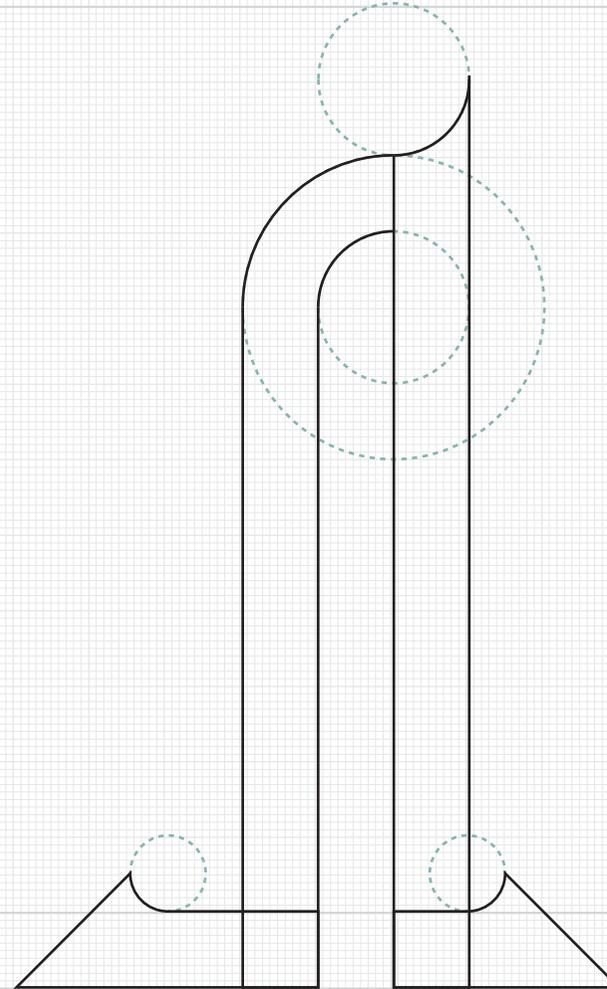
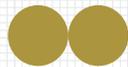
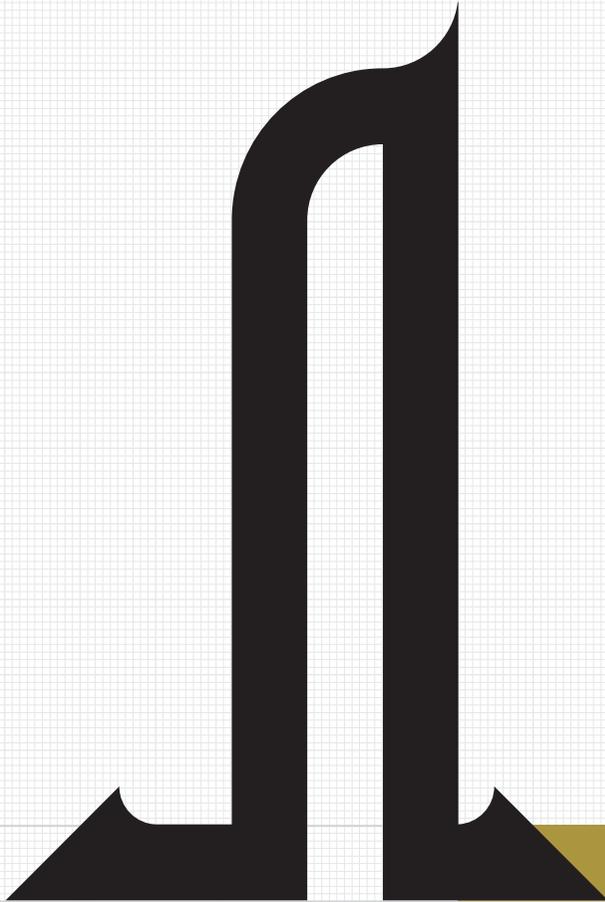


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع

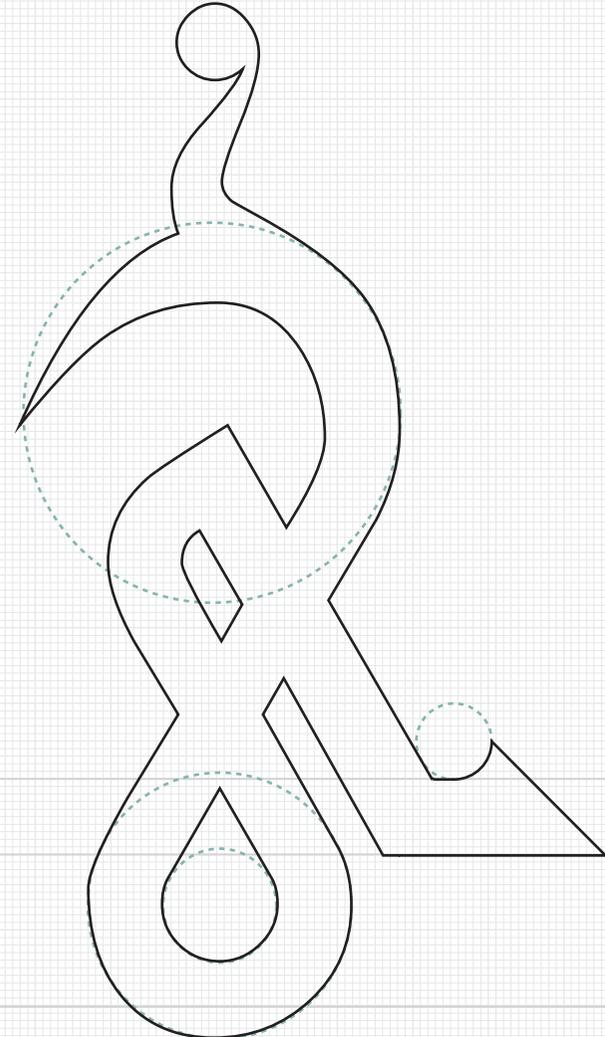
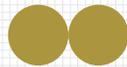


سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

أقصى ارتفاع



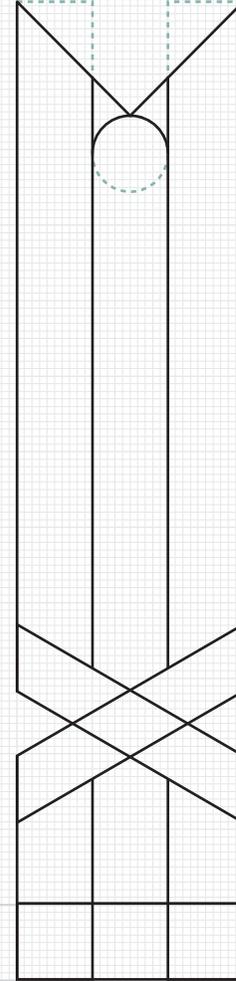
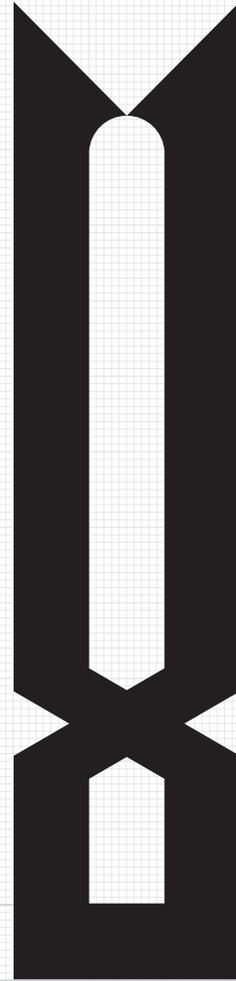
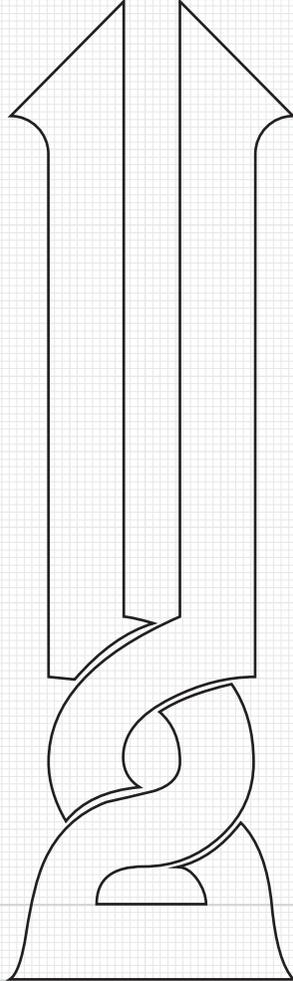
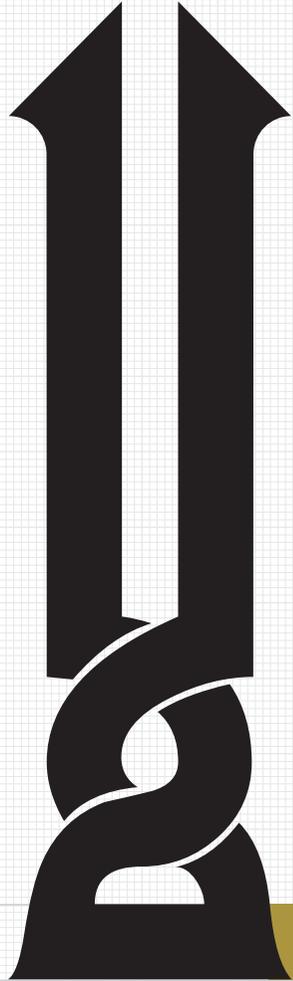
سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول



أقصى ارتفاع



سماكة الحرف

خط الأساس

أقصى نزول

علو الهمة من الأيمان

علو الهمة من الأيمان

الخط الهندسة روجية

الخط الهندسة روجية